

مرة وهو جل سواقيم النور من اوله الاخر مع الاستقامة  
 ولعدة طرق تضعها الناس منها اليه وكل قطعة منه اسم  
 خاص به غير اسم العام والنور يكون في اعلاه ولا  
 بالثون الوهاد بل يبريدون ان ذلك اصون لهم ولا يوافقون  
 وساني الهدا مزيد توضيح وحين مرورنا بقا بقا به  
 وجدنا سوقها كما مر فاخذنا منه ما احتجنا اليه ثم توجهنا  
 فافرننا ثلاث ايام في عرض جبل مرة وصرنا نبيت  
 بلاد اقوام مستوحشين من الضيوف خصوصا  
 ان كانوا من اولاد العرب وبنينا منهم مشقة عظيمة  
 حتى صرنا لا نبيت عندهم الا كرها عليهم مع ان معنا  
 ازوادنا ولا احتياج لهم في شئ فكانوا ينغرون متا  
 بالطبع وبعد ذلك خرجنا الى السبل فقلنا ليلة واحدة بجبل  
 يقال له نارينه فاكرونا هناك وفضلنا الاضياف  
 عظيمة وفي نحي اليوم الخامس دخلنا البلدة التي فيها  
 والدي المسماة بجلة جوتنو وهي من جملة حلال في الجرد  
 فزايانا على باب دار والدي خيلا وحميرا وخدم الاضياف  
 كانوا عندنا فدخلنا الدار وعرضنا جوارى وعبيد يابون  
 علينا ويهنون بال لانه تم جاء والدي بعد ان ركب  
 اضيافه ريم على قوت وقلبت به ووقفت امامه خذ  
 له فامرني بالجلوس فجلست فاني ما الحرفة التي تعلمتها  
 فقلنا له الفزان وشيئا من العلم فسرد له ذلك وضع ثاني يوم

مجيء ولجة ذبح باعده شباه وبعرو دعا الناس فجا ذلت  
 كثيرا فاكوا وكان يوم سرور ثم انه بعد ثلاثة ايام جهزني وعمي  
 السيد احمد الى الانتخاب السلطانية هدايا من عنده الى حرمه  
 السلطان ووزر من الاظم اذ ذاك الشيخ محمد كراو الفقيه  
 مالك الغوثاوي وهو وكيل ابي وجواحه التي قد صر  
 للدولة كلها عن يده وهو من قبيلة تسمى الغلان واهل  
 دارفور يسمونها الغلانة والفقيه مالك المذكور اعظم  
 الوزراء من اولاد العرب وكان يومئذ السلطان محمد فضل  
 ابن المرحوم السلطان عبد الرحمن صغيرا وكان زمان الامور  
 كلها بيد الشيخ محمد كراو ومعناه بالفور اوية الكثير الطويل  
 لانه هو الذي عضد السلطان محمد فضل بعد موت ابيه واجلسه  
 على سريره ملكه وناجته في الاحكام وتدبير المملكة لصغر  
 سنه وقد شاع على السنة الناس اهل دارفور انه من عبيد  
 السلطان وليس كذلك بل هو حرم خدم السلطان واعني  
 في خدمته وقام بعجى الامور حتى ترقى للوزان الفضة  
 بحسن تدبيره ونصرف في مملكة دارفور حتى كان لا تقبل  
 على كلته كلمة يحذر السلطان وكان رحمه الله حبه دهاء ومكر  
 وشجاعة واقدام وحيل على الامور حتى بلغنا عندهم  
 وسياق سيرته وسيرة السلطان عبد الرحمن وابنه  
 السلطان محمد فضل واخيه السلطان محمد تيزاب ففقدت  
 ان شاء الله تعالى فركبنا من ابي الجرد الى نند كني وهو السلطان

مجيء

بلغ